برنامج الأغذية العالمي
Programme Alimentaire Mondial
World Food Programme
Programa Mundial de Alimentos

المجلس التنفيذي
الدورة العادية الثانية

روما، 27 و 2004/5/28

المشروعات المقدمة للمجلس التنفيذي ليقرها

البند 4 من جدول الأعمال

العملية الممتدة للإغاثة والإنعاش - الجزائر
10172.1

مساعدة اللاجئين من الصحراء الغربية	
عدد المستفيدين:	158 000
مدة المشروع:	24 شهرا (2006/8/31-2004/9/1)
التكاليف (بدولار الولايات المتحدة الأمريكية)	
مجموع التكاليف التي يتحملها **البرنامج**:	39 508 190
مجموع تكاليف الأغذية:	23 326 286

طبعت هذه الوثيقة في عدد محدود من النسخ. يمكن الإطلاع على وثائق المجلس التنفيذي في صفحة برنامج الأغذية العالمي في شبكة انترنت على العنوان التالي: (http://www.wfp.org/eb)

Distribution: GENERAL
WFP/EB.2/2004/4-B/4
5 May 2004
ORIGINAL: ENGLISH

مذكرة للمجلس التنفيذي

الوثيقة المرفقة مقدمة للمجلس التنفيذي ليقرها

تدعو الأمانة أعضاء المجلس الذين يرغبون في إبداء بعض الملاحظات أو لديهم استفسارات تتعلق بمحتوى هذه الوثيقة الاتصال بموظفي برنامج الأغذية العالمي المذكورة أسماؤهم أدناه، ويفضل أن يتم ذلك قبل ابتداء دورة المجلس التنفيذي بفترة كافية.

المدير المكتب الإقليمي للشرق الأوسط ووسط آسيا وشرق أوروبا (ODC): Mr K. Adly

كبير موظفي الاتصال: Ms D. Owen رقم الهاتف: 066513-2800

الرجاء الاتصال بمشرف وحدة التوزيع وخدمات الاجتماعات إن كانت لديكم استفسارات تتعلق بإرسال الوثائق المتعلقة بأعمال المجلس التنفيذي أو استلامها وذلك على الهاتف رقم: (066513-2328).

ملخص

يساعد **البرنامج** حكومة الجزائر منذ عام 1986 في تلبية الاحتياجات الغذائية الأساسية للاجئين الذين يعيشون في مخيمات في الصحراء في جنوب غربي الجزائر بالقرب من تيندوف. وكان مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة قد وافق على حل سلمي للمشكلة، إلا أن الاتفاق على تنفيذه يحتاج إلى بعض الوقت. ولذا فإنه نظرا لأن اللاجئين يعتمدون اعتمادا كليا على المساعدات الخارجية، سوف تستمر المساعدات الغذائية الإنسانية.

وكان **البرنامج** يقدم حصصا غذائية أساسية لعدد يبلغ 430 155 لاجئا بمقتضى العملية الممتدة للإغاثة والإنعاش 10172.0 التي وافق عليها المجلس التنفيذي **للبرنامج** في مايو/أيار 2002. وقد قدمت مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين ومكتب المجموعة الأوروبية للشؤون الإنسانية والمنظمات غير الحكومية الدولية البنود غير الغذائية والأغذية التكميلية. وأقام مكتب المجموعة الأوروبية للشؤون الإنسانية مخزونات احتياطية لمدة ثلاثة أشهر لضمان استمرار تقديم الأغذية في حالات حدوث انقطاع في خطوط الإمداد.

وعلى الرغم من أن هذه العملية قد لقيت استجابة كبيرة من جانب الجهات المانحة، فإن التأخير في التعهدات والتسليم تسبب في حدوث انقطاع في خطوط الإمداد. ومع ذلك، فقد استطاع **البرنامج** بصورة عامة أن يوفر 100 2 سعر حراري في المتوسط للفرد يوميا من خلال الاقتراض من المخزونات الاحتياطية الخاصة بمكتب المجموعة الأوروبية للشؤون الإنسانية. ولا يوجد لدى نحو 95 في المائة من أسر اللاجئين أي وسيلة بديلة لتلبية احتياجاتها الغذائية أو شراء الأغذية الطازجة. وتبلغ معدلات سوء التغذية مستويات عالية: حيث يعاني 10.6 في المائة من الأطفال بين 6 أشهر و59 شهرا من سوء تغذية حاد، ويعاني أكثر من 30 في المائة من الأطفال دون الخامسة من سوء تغذية مزمن، كما يعاني نحو 35 في المائة من الأطفال قبل سن الدراسة و67.6 في المائة من النساء في سن الإنجاب من الأنيميا.

ومنذ تسجيل المصوتين الذي أجراه مكتب مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين بالتعاون مع بعثة الأمم المتحدة للاستفتاء بالصحراء الغربية عام 2000، لم تجر عملية تسجيل أخرى ولم ينظر إلى عملية العودة إلى الوطن كخيار بديل. ونظرا لزيادة أعداد اللاجئين، طلبت الحكومة إدراجهم في هذه العملية.

وقد أوفد **البرنامج** ومكتب الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين بعثة تقييم مشتركة في الفترة من 20 إلى 26 يناير/كانون الثاني 2004. وقد شارك في هذه العملية 15 ممثلا من الجهات المانحة الرئيسية بصفة مراقب. ونظرا لأن فرصة اللاجئين في توفير القوت لأنفسهم كانت محدودة، أوصت البعثة باستمرار المعونة الغذائية وأيدت الرقم التخطيطي البالغ 000 158 لاجئ لمرحلة التوسع لهذه العملية.

وقد عينت الحكومة الهلال الأحمر الجزائري شريكا منفذا **للبرنامج** ومكتب الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين. وسوف تواصل هذه المنظمة الإنسانية تلقي شحنات **البرنامج** الغذائية في ميناء وهران وتسليمها إلى نقطة التسليم في رابوني بالقرب من تيندوف. وسوف يعمل الهلال الأحمر مع مكتب الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين وسلطات المخيمات في تسليم الأغذية للمخيمات. كما سيقوم مكتب مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين وشركاؤه من المنظمات غير الحكومية بتنفيذ برامج للتغذية التكميلية والعلاجية والمدرسية.

وسوف تحتاج العملية الممتدة للإغاثة والإنعاش 10172.1 إلى 898 68 طنا من السلع، تبلغ قيمتها 23.3 مليون دولار وبتكاليف إجمالية تبلغ نحو 39.5 مليون دولار لمساعدة 000 158 لاجئ.

مشروع القرار*

يقر المجلس العملية الممتدة للإغاثة والإنعاش – الجزائر 10172.1، "مساعدة اللاجئين من الصحراء الغربية" (WFP/EB.2/2004/4-B/4).

* هذا مشروع قرار. وللإطلاع على القرار النهائي الذي اعتمده المجلس، يرجى الرجوع إلى وثيقة القرارات والتوصيات الصادرة في نهاية الدورة.

سياق ومسوغات تقديم المساعدات

سياق الأزمة

1- نتيجة للنزاع حول الأراضي كان عشرات الألوف من اللاجئين من الصحراء الغربية يعيشون منذ عام 1975 في مخيمات في الصحراء في الجزء الجنوبي الغربي من الجزائر. وفيما بين عامي 1975 و1984، كانت الحكومة الجزائرية تتحمل أعباء توفير الأغذية للاجئين بمفردها، إلا أنها طلبت في عام 1985 من المجتمع الدولي والأمم المتحدة توفير مساعدات إغاثة للاجئين.

2- وقد عادت خطة التسوية التي وضعتها الأمم المتحدة للصحراء الغربية إلى الظهور مع اعتماد قرار مجلس الأمن رقم 1495 في 31 يوليو/تموز 2003 الذي اتفق فيه على خطة السلام التي قدمها المبعوث الخاص للأمين العام. غير أن من الصعب التنبؤ بالوقت الذي سيتفق فيه أطراف النزاع على خطة التسوية. وفي حالة التوصل إلى حل سياسي، سوف يعمل **البرنامج** مع الشركاء في وضع خطة إعادة اللاجئين إلى وطنهم. وحتى يأتي ذلك الوقت، سوف يواصل **البرنامج** تقديم مساعداته للاجئين من الصحراء الغربية إذ أنهم يعتمدون اعتمادا يكاد يكون كليا على المجتمع الدولي في تلبية احتياجاتهم الغذائية الأساسية. وقد كان **البرنامج** يقدم المعونة الغذائية لهؤلاء اللاجئين منذ عام 1986، وبلغت قيمة المساعدات التي ووفق عليها حتى الآن 111.3 مليون دولار، بما في ذلك العملية الممتدة للإغاثة والإنعاش الجارية 10172.0 المقرر أن تنتهي في أغسطس/آب 2004.

تحليل الوضع

3- استمر النزاع حول الصحراء الغربية لأكثر من 29 عاما على الرغم من المحاولات القوية التي بذلت لحله. وكان اللاجئون من الصحراء الغربية يعيشون في الجزائر في مخيمات مؤقتة بالقرب من تندوف. وكان يتعين على أسر اللاجئين أن تواجه المناخ الصحراوي القاسي والظروف البيئية الصعبة. وقد استطاعوا البقاء على قيد الحياة نتيجة للدعم المقدم من الحكومة والمجتمع الدولي.

4- وتقدر الحكومة عدد اللاجئين بنحو 000 165 لاجئ. وقد أجرى **البرنامج** ومكتب مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين تقديرا لعدد اللاجئين خلال التقييم المشترك في منتصف المدة في سبتمبر/أيلول 2003. وقد انتهى **البرنامج** والمكتب إلى أن مجموع عدد اللاجئين يقترب من 000 158 لاجئ اعتمادا على سجلات تحصين الأطفال والانتظام في المدارس الابتدائية، بالإضافة إلى قائمة بالأشخاص المؤهلين للتصويت التي جمعتها بعثة الأمم المتحدة للاستفتاء في الصحراء الغربية.

5- وقد ترك الوضع الممتد للاجئين آثاره، ولا سيما على الفئات الضعيفة التي أثرت فيها السنوات الطويلة من الصعاب وعدم الاستقرار. وقد سجلت مختلف الدراسات التغذوية الاتجاهات في سوء التغذية الحاد والأنيميا. وقد كلف **البرنامج** ومفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين معهد صحة الطفولة في لندن بإجراء مسح تغذوي في سبتمبر/أيلول 2003. وكشفت النتائج عن أن 10.6 في المائة من الأطفال بين 6 أشهر و59 شهرا يعانون من سوء تغذية شامل وحاد، وأن أكثر من 30 في المائة من الأطفال دون الخامسة يعانون من سوء التغذية المزمن. وقد أدت هذه النتائج إلى أن تشرع مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين في برنامج للتغذية العلاجية في المخيمات في 2003. وبلغت نسبة الإصابة بالأنيميا الناجمة عن نقص الحديد نحو 35 في المائة فيما بين الأطفال قبل سن الدراسة و47.6 في المائة بين النساء في سن الإنجاب. وعلى الرغم من أن مستوى الأنيميا فيما بين النساء قد انخفض بالمقارنة بمستواه في الفترة 1997-2001 (49.8 في المائة)، فإنه مازال يبعث على القلق نتيجة لأن الأنيميا تؤثر تأثيرا سلبيا على وزن المواليد وزيادة مخاطر الوفاة أثناء الولادة.

6- ويكاد يقترب مستوى الانتظام في المدرسة من 100 في المائة فيما بين أطفال اللاجئين. فالأسر تقدر التعليم باعتباره أفضل استثمار يستطيعون تقديمه لإعداد الأطفال للعودة إلى منازلهم بمجرد تسوية النزاع. ولا يوجد أي تمايز بين الجنسين حتى الصفوف الابتدائية العليا وما بعدها، حيث تضطر الأعمال المنزلية وانعدام المواد الصحية الخاصة بالإناث الفتيات الأكبر سنا إلى التسرب من الدراسة أو حضور الدراسة بصورة متقطعة. ويحدث في بعض الأحيان أن يذهب الأطفال اللاجئون إلى المدارس دون تناول الطعام، وذلك نتيجة لسوء إدارة الحصص الغذائية على مستوى الأسرة. وقد أسهم عدم كفاية المتحصلات الغذائية وضعف فرص تنويع النظام الغذائي بأغذية طازجة في حدوث ارتفاع شديد للغاية في سوء التغذية المزمن ونقص المغذيات الدقيقة بين الأطفال.

7- وقد ظلت التأثيرات طويلة الأجل لنقص التغذية على السكان اللاجئين مثار قلق رئيسي لدى شركاء التنفيذ والوكالات المانحة. وتمشيا مع مذكرة التفاهم المشتركة بين المفوضية **والبرنامج**، تخضع البرامج التغذوية لمسؤولية مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين، إلا أن معوقات التمويل أدت إلى الحد من تنفيذ هذه البرامج بصورة فعالة. فقد كان لدى

المفوضية، في إطار العملية الممتدة للإغاثة والإنعاش 10172.0 ميزانية سنوية تبلغ 3 ملايين دولار. واستجابة لاحتياجات الفئات الضعيفة، بدأ **البرنامج** برنامجا للتغذية التكميلية في سبتمبر/أيلول 2002، إلا أن قيود الموارد والقدرات الفنية أعاقت تنفيذ هذا البرنامج بصورة فعالة.

8- وتعتبر مساعدات **البرنامج** عنصرا هاما في حزمة الإغاثة الإنسانية المتعددة الجهات المانحة لسكان المخيمات. ونتيجة لتوليفة من السلع المقدمة من **البرنامج** والمساهمات الثنائية والمخزونات الاحتياطية التي أقامها مكتب المجموعة الأوروبية للشؤون الإنسانية، أمكن توزيع سلة أغذية شهرية توفر 100 2 سعر حراري للفرد يوميا. وقد التزم **البرنامج** بتوفير المساعدات الغذائية للاجئين بالنظر إلى ضعف قدرات الاعتماد على الذات ونقص آليات التصدي البديلة.

السياسات الحكومية والاعتبارات الإنمائية

9- تواصل الحكومة تقديم الدعم والمساعدة، لا سيما لتحسين البنية الأساسية والإمداد وتنمية الموارد البشرية. ففي يوليو/تموز 2003، أسهمت بمقدار 000 10 طن من الأرز للاجئين من خلال **البرنامج**. وقد عملت على تعبئة الموارد الخارجية وتيسير توجيه المنح الدولية. وتقدم مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين والمجموعة الأوروبية وعدد من الجهات المانحة الثنائية والمنظمات غير الحكومية الدولية الدعم لمشاريع خاصة تتعلق بإمدادات المياه وإحياء البيئة والصحة والتغذية والتعليم والنقل والإسكان. وقد أفادت هذه الأنشطة سكان المخيمات بأكملهم وساهمت في تعزيز الاعتماد على الذات وتقدير الذات لدى اللاجئين.

10- وكانت طبيعة الأراضي القاحلة، وبُعد مواقع المخيمات العاملين الرئيسيين اللذين حالا دون بحث اللاجئين عن أعمال مدرة للدخل. وقد أدى الوضع السياسي للاجئين من الصحراء الغربية في الجزائر، الذي يحدد تحركاتهم داخل البلد، ونقص الفرص الاقتصادية إلى اعتمادهم على المساعدات الخارجية.

استراتيجية الإغاثة والإنعاش

احتياجات المستفيدين

11- أوفدت بعثة تقييم مشتركة بين **البرنامج** ومفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين إلى مخيمات اللاجئين خلال الفترة من 20 إلى 26 يناير/كانون الثاني 2004. وقد شارك في هذه البعثة ممثلون عن خمس عشرة جهة من الجهات المانحة الرئيسية. وقد درست البعثة الاحتياجات الغذائية والتغذوية والعوامل التي تؤثر تأثيرا مباشرا في مستوى معيشة اللاجئين. وخلصت البعثة إلى أن اللاجئين سوف يستمرون في الاعتماد على الحصص الغذائية في غياب الحلول الدائمة، وبالنظر إلى المعوقات الاقتصادية والبيئية في المنطقة. وتشكل المعونة الغذائية، كما كانت في السابق، عنصرا أساسيا في بقاء اللاجئين على قيد الحياة. وسوف تقدم حصص غذائية أساسية عامة لجميع اللاجئين. وسوف تحتاج الأمهات الحوامل والمرضعات والأطفال دون الخامسة الذين يعانون من سوء التغذية، وهما فئتان من الفئات المعرضة للمخاطر، إلى تقديم أغذية مخلوطة من خلال برنامج للتغذية التكميلية. وقد يعتبر الأطفال دون الخامسة الذين يعانون من سوء التغذية المعتدل، والذين يبلغون ما بين 70 و80 في المائة من الوزن المتوسط مقابل الطول، من الفئات المستحقة. أما بالنسبة للنساء الحوامل والمرضعات، فإن معايير الاختيار سوف تستند إلى مستوى الإصابة بالأنيميا (مستوى الهيموجلوبين أقل من 11.0 غراما في العشر لترات). وتتفق معايير الاختيار هذه مع الخطوط التوجيهية المقررة المشتركة بين المفوضية **والبرنامج** بشأن برامج التغذية التكميلية.

12- ولم تغط بالكامل الاحتياجات التغذوية لأطفال المدارس الابتدائية البالغ عددهم 000 34 تلميذ من خلال الحصة العامة، وربما ذلك نتيجة لسوء إدارة الأغذية على مستوى الأسرة. وسوف تساعد وجبة خفيفة مكونة من البسكويت المقوى عالي الطاقة، والمقدم من خلال برنامج التغذية المدرسية، في التخفيف من الجوع المؤقت وزيادة مستوى الطاقة لدى الأطفال وتوفير عناصر تكميلية من المغذيات الدقيقة.

سكان المخيمات

13- تم إيواء اللاجئين من الصحراء الغربية في الجزائر في أربعة مخيمات كبيرة بالقرب من تيندوف في الجزء الجنوبي الغربي من البلاد. ومخيم أوسيرد هو أقرب المخيمات، حيث يقع على مسافة 40 كيلومترا. وأبعد المخيمات هو دخلا الذي يقع على بعد نحو 180 كيلومترا. ويقع مخيم العيون على بعد 65 كيلومترا من تيندوف وسمارا على بعد 50 كيلومترا.

14- وقد وافق **البرنامج** والمفوضية على رقم تخطيطي يبلغ 000 158 لاجئ للعملية الممتدة للإغاثة والإنعاش 10172.1، وذلك في عدم توافر أية أرقام أخرى يعتمد عليها، واستنادا إلى الطلب الذي قدمته الحكومة والتقديرات التي وضعت خلال

تقييم منتصف المدة الذي أجري في منتصف سبتمبر/أيلول 2003. وتزيد هذه التقديرات بصورة طفيفة عن الرقم المقرر البالغ 430 155 في إطار كل من العمليتين الممتدتين للإغاثة والإنعاش 6234 و10172.0 وتعكس النمو العادي للسكان.

الجدول 1 – عدد المستفيدين بحسب الجنس والسن والنشاط

فئة العمر	التوزيع العام		المجموع	التغذية المدرسية		المجموع	التغذية التكميلية		المجموع
	الذكور	الإناث		الذكور	الإناث		الذكور	الإناث	
4-0 سنوات	14 741	13 925	28 666				3 600	3 400	**7 000**
17-5 سنة	30 583	26 303	56 886	17 800	16 200	**34 000**			
50-18 سنة	24 870	23 209	48 079					4 200	**4 200**
60 سنة فما فوق	10 444	13 925	24 369						
المجموع	**80 638**	**77 362**	**158 000**	**17 800**	**16 200**	**34 000**	**3 600**	**7 600**	**11 200**
النسبة	51	49	**100**	52	48	**100**	32	68	**100**

دور النساء/القضايا الجنسانية

15- تسهم النساء إسهاما كبيرا في إدارة بيئة المخيمات، وتشارك في جميع جوانب الحياة في المخيمات. ويمتلك الرجال أصولا محدودة، ومعظم ما هو موجود في الخيمة مملوك للنساء. وقد أقامت مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين، من خلال شريكها المنفذ الاتحاد الجزائري للمرأة من أجل التنمية، مراكز تدريب مهني للنساء لتعزيز مهاراتهن على إدرار الدخل.

16- وتضطلع النساء بدور هام في توزيع الأغذية واتخاذ القرار في المجتمعات المحلية للصحراء الغربية. ولم يُنشأ نظام لبطاقات الحصص، إلا أن النساء يتحملن المسؤولية الوحيدة عن إدارة الأغذية وتوزيعها. وقد أدرجن باعتبارهن حائزات لاستحقاقات الأغذية في قوائم توزيع الأغذية واعتبرن من أرباب الأسر حتى في وجود أزواجهن. والمجتمع الصحراوي مجتمع تحكمه النساء بالدرجة الأولى، وتتمتع فيه النساء بالإمكانيات الكاملة. كما تتولى النساء مسؤولية الإدارة الشاملة للمخيمات ويحتلن المراكز القيادية في الشؤون المجتمعية، بما في ذلك الصحة العامة والأنشطة البيئية والإصحاحية.

17- وتشكل النساء نحو 80 في المائة من مجموع العاملين في مجال الصحة في المراكز الصحية البالغ عددها 29 مركزا، بالإضافة إلى 60 في المائة من الموظفين الطبيين والمساعدين الطبيين، بمن فيهم مديرتان للمستشفيات والعديد من الأطباء. كذلك فإن 30 في المائة من المدرسين في المخيمات هن من المتطوعات. ويتألف العديد من اللجان الاجتماعية والثقافية والشبابية والإعلام العامة في المخيمات من النساء وترأسها النساء. وينظم الاتحاد الوطني للنساء الصحراويات دورات تدريبية في مجالات الصحة والتوعية التغذوية والمحاسبة وحياكة الخيام. وما زالت فروع الاتحاد تنفذ برامج خاصة للأطفال ممن يعانون من إعاقات جسدية وكبار السن.

الأغذية

18- قدم **البرنامج** في إطار العملية الممتدة للإغاثة والإنعاش 10172.0 معونة غذائية لعدد من اللاجئين يبلغ 155 430 لاجئا في المخيمات. وقد استكمل مكتب المجموعة الأوروبية للشؤون الإنسانية والجهات المانحة الثنائية سلة الأغذية وقاموا بتغطية فترات انقطاع الإمدادات والتأخر في التسليم مقابل مساهمات **البرنامج**. وقد كان انقطاع الإمدادات يحدث من آن لآخر نتيجة للتأخر في تعهدات الجهات المانحة والشحنات. وتشكل إقامة مكتب المجموعة الأوروبية للشؤون الإنسانية لمخزونات احتياطية مدتها ثلاثة أشهر في يوليو/تموز 2001 عاملا حاسما في المحافظة على انتظام الإمداد بالحصص الغذائية، ومكّنت **البرنامج** من تقديم حصص موحدة توفر 100 2 سعر حراري للفرد يوميا. وقد أشارت بعثة التقييم المشتركة إلى هذا الأمر باعتباره إنجازا ملحوظا.

19- ودخل برنامج التغذية التكميلية مرحلة التشغيل في ديسمبر/كانون الأول 2003، إلا أنه كان يتسم بعدم انتظام التوزيع نتيجة لضعف المتوافر من الأغذية المخلوطة. وقد أولى ممثلو الجهات المانحة المشاركون في البعثة أولوية متقدمة لهذا النشاط وأعربوا عن استعدادهم لدعمه من خلال توفير الأغذية المخلوطة. وسوف يكون عدد المستفيدين المستهدف في إطار هذه العملية الممتدة للإغاثة والإنعاش 200 11 امرأة وطفل من الفئات الضعيفة استنادا إلى التوصيات التي قدمتها بعثة التقييم المشتركة.

التغذية والصحة

20- ما زالت الأوضاع التغذوية في المخيمات محفوفة بالمخاطر. وكشف مسح تغذوي أجراه في سبتمبر/أيلول 2002 المعهد الدولي لصحة الطفولة (لندن) نيابة عن المفوضية **والبرنامج** عن زيادة مستويات التقزم ونقص المغذيات الدقيقة بين اللاجئين. وبناء على ذلك، شرعت المفوضية في عام 2003 في تنفيذ نشاط للتغذية العلاجية لعدد 600 طفل في المستشفيات والمراكز الصحية. ويبلغ الرقم التخطيطي لمرحلة التوسع الجديدة نحو 900 طفل. ومازال معدل الإصابة بالأنيميا فيما بين النساء في سن الإنجاب يثير قلقا بالغا بالنظر إلى أن الأنيميا تؤثر تأثيرا سلبيا على أوزان المواليد وزيادة مخاطر الوفاة أثناء الولادة. كذلك فإن الأنيميا ما زالت تمثل مشكلة خطيرة فيما بين أطفال اللاجئين قبل سن الدراسة حيث تؤثر في نحو 35 في المائة من هذه الفئة. وتتسبب التغييرات الموسمية في الإصابة بالالتهاب الرئوي والأنفلونزا والإسهال بين السكان اللاجئين.

21- وهناك مستشفيتان مركزيتان وأربعة مستشفيات إقليمية و29 مركزا صحيا و5 صيدليات في مخيمات اللاجئين. وتواصل المفوضية وشريكها المنفذ منظمة ميديكو الدولية في تقديم الدعم للخدمات الصحية. ويوفر مكتب المجموعة الأوروبية للشؤون الإنسانية الأموال لبرنامج الصحة الشامل وتقدم منظمة الأمم المتحدة للطفولة ومنظمة الصحة العالمية اللقاحات لإجراء عملية التحصين الروتينية للأطفال دون الخامسة.

المياه والإصحاح

22- تحصل أسر اللاجئين على 12 لترا من المياه للفرد يوميا في المتوسط، أو 80 في المائة من الاحتياجات اليومية. وقد زادت بالتدريج إمدادات مياه الشرب, وتحمل سيارات النقل المياه إلى مخيمين، حيث يتم تخزينها وإمداد اللاجئين بها. وتواصل المفوضية إقامة شبكة من المياه تضخ عن طريق الأنابيب في جميع المخيمات باستثناء سمارا.

23- وقد تحسنت أوضاع الإصحاح بصورة كبيرة وتم تزويد معظم المنازل بالمراحيض المحفورة. وتعرف المخيمات بنظافتها وجودة أوضاع الإصحاح فيها. وتتولى لجان الإصحاح التي ترأسها النساء في كل حي المسؤولية عن المحافظة على نظافة الحي، وهو ما يتضمن المسؤولية عن جمع النفايات والتصرف فيها.

المأوى

24- يعيش اللاجئون في خيام قاموا بصنعها بأنفسهم باستخدام المواد المقدمة من مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين ومكتب المجموعة الأوروبية للشؤون الإنسانية. ويستخدم هيكل مبني بالطوب بالقرب من كل خيمة كمكان للطهي. ونظرا للظروف الجوية القاسية، أصبح الكثير من خيام اللاجئين ممزقا ويحتاج إلى الاستبدال. وسوف تقدم المفوضية المواد اللازمة لصنع الخيام الجديدة.

التعليم

25- تولي سلطات المخيمات أولوية عالية لقطاع التعليم. فهناك 28 مدرسة ابتدائية ومدرستان داخليتان و25 مركزا قبل سن الدراسة. وقدمت مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين بعض المواد المدرسية، بما في ذلك الكتب المدرسية والمقاعد والسبورات. وتعتبر الظروف المادية للمدارس معقولة، إلا أن الفصول الدراسية تضم ما بين 40 و50 تلميذا في كل منها. وعلى الرغم من عدم وجود فجوة بين الجنسين على المستوى الابتدائي باستثناء الصفوف العليا، وخاصة الصفين الخامس والسادس، فإن المساواة في التعليم تتعرض لأضرار نتيجة للنقص الشديد في المدرسين المدربين، وارتفاع نسبة التلاميذ إلى المدرسين ونقص الكهرباء. ولا يحدث أي تمايز بين الجنسين إلا في الصفوف الابتدائية العليا وما بعدها، عندما تضطر الأعمال المنزلية ونقص المواد الصحية للنساء، الفتيات الأكبر سنا من التسرب أو إلى الحضور إلى المدارس بصورة متقطعة. وتخطط المفوضية، من أجل تحقيق تحسينات نوعية، لتدريب اللاجئين من الرجال والنساء، حتى يمكنهم تحمل المسؤولية بصورة متزايدة عن التدريس في المدارس الابتدائية.

الإنتاج الحيواني وأنشطة الاعتماد على الذات

26- يعتبر اللاجئون حيواناتهم، ولا سيما المعز والأغنام، من الأصول القيمة. وتمتلك النساء معظم الحيوانات في المخيمات، ولا يمتلك الكثير من اللاجئين سوى رأس أو رأسين من المعز أو الأغنام. وتوفر الحيوانات عنصرا تكميليا تغذويا هاما يتمثل في الألبان واللحوم الطازجة ومن آن لأخر دخلا بسيطا للأسرة من خلال بيع الألبان أو منتجات الألبان. وعلى الرغم من أن الإنتاج الحيواني يعتبر نشاطا هاما، فإن التوسع فيه يتعرض لمعوقات نتيجة لارتفاع تكاليف الأعلاف الحيوانية وضعف الكميات المتوافرة من المياه والأعلاف. وتتولى إحدى المنظمات غير الحكومية الفرنسية هي اللجنة الكاثوليكية لمكافحة الجوع والعمل من أجل التنمية مشروعا تجريبيا لتربية الحيوان من أجل تربية المجترات الصغيرة التي توزع بعد ذلك على الأسر التي تمتلك عددا قليلا من رؤوس الحيوانات أو لا تمتلك حيوانات على الإطلاق. وقد حقق المشروع نجاحا ويجري دراسة احتمالات توسيع نطاقه.

دور المعونة الغذائية

27- يتمثل دور المعونة الغذائية في تلبية الاحتياجات الغذائية الأساسية للاجئين في المخيمات وتدعيم حياتهم وسبل معيشتهم. وسيتم الوفاء بالاحتياجات التغذوية للأطفال دون الخامسة الذين يعانون من سوء التغذية والنساء الحوامل والمرضعات من خلال برنامج التغذية التكميلية. وسوف تخفف المعونة الغذائية أيضا من الجوع المؤقت وتحسن من متحصلات تلاميذ المدارس الابتدائية من المغذيات الدقيقة.

نهج البرنامج

28- سيساعد **البرنامج** اللاجئين في المخيمات الجزائرية من خلال توزيع عام للأغذية يتألف من حبوب وبقول وزيوت نباتية وسكر وملح. وسيجري تدعيم دقيق القمح والزيوت النباتية بالمغذيات الدقيقة. وسوف يقدم **البرنامج** الدعم لبرامج التغذية التكميلية من خلال توفير خليط القمح والصويا المدعم والزيوت النباتية والسكر.

29- وعلاوة على ذلك، سوف يبدأ **البرنامج** برنامجا للتغذية المدرسية يقدم بسكويتا مقويا عالي الطاقة لتلاميذ المدارس الابتدائية خلال الاستراحة الصباحية. ومن المتوقع أن يؤدي ذلك إلى الحد من الجوع المؤقت لدى الأطفال وتحسين القدرة على الانتباه.

30- وسوف تقدم مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين الشاي والخميرة لصنع الخبز باعتبار ذلك تغذية تكميلية للبالغين. وسوف تستمر في برنامج التغذية العلاجية وزيادة عدد الأطفال الذين يعانون من سوء التغذية الذين يتم الوصول إليهم شهريا من خلال المستشفيات والمراكز الصحية من 600 إلى 900 طفل. كما ستقدم المفوضية البنود غير الغذائية اللازمة لمعيشة اللاجئين مثل الخيام والبطانيات الصوف والمياه ووسائل الإصحاح وغاز الطهي والإمدادات المدرسية.

تقدير المخاطر

31- تمكن **البرنامج** خلال الفترة 2002-2003 من أن يوفر حصصا موحدة بصورة منتظمة، وذلك بفضل المساهمات المقدمة من المصادر المتعددة الأطراف والثنائية وتوافر المخزونات الاحتياطية من مكتب المجموعة الأوروبية للشؤون الإنسانية. وأيد العديد من ممثلي الجهات المانحة الذين شاركوا في التقييم المشترك في يناير/كانون الثاني 2004 مرحلة التوسع في العملية الممتدة للإغاثة والإنعاش. وقد يتسبب النقص في الموارد وتأخر الشحنات في عدم انتظام التوزيع، ويساهم في حدوث أوضاع تغذوية هشة في المخيمات، كما أن عدم كفاية ما يقدم من بنود غير غذائية يزيد من استنفاد سلة الأغذية، حيث يجري في بعض الأحيان تبادل الأغذية بالاحتياجات المنزلية الأخرى. ويمكن أن يؤدي تحسين تمويل وتسليم البنود غير الغذائية من جانب مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين والمنظمات غير الحكومية الثنائية إلى الحد من هذه المخاطر.

32- وتعتبر موافقة مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة على القرار 1495 والقرار 1523، وتمديد مهمة بعثة الأمم المتحدة للاستفتاء في الصحراء الغربية إلى 30 أبريل/نيسان 2004 واحتمالات قبول الأطراف في النزاع خطة السلام، كل هذه تعتبر تطورات واعدة بالنسبة للحل السلمي. وسوف تؤدي هذه التطورات في نهاية الأمر إلى إعادة اللاجئين إلى وطنهم والحاجة إلى مساعدات لإعادة إدماجهم في الموقع الجديد.

الأهداف والغايات

33- يتمثل الهدف من العملية الممتدة للإغاثة والإنعاش 10172.1 في توفير مساعدات الرعاية والبقاء للسكان اللاجئين إلى أن يتم تحقيق الحل الدائم لأوضاعهم وإعادتهم إلى وطنهم. وسوف تكون أهداف هذه العملية ما يلي:

- دعم حياة اللاجئين المعالين الذين يعيشون في أربعة مخيمات والمحافظة على مستوياتهم التغذوية والغذائية؛

- تحسين الحالة التغذوية للأطفال دون الخامسة الذين يعانون من سوء التغذية والنساء الحوامل والمرضعات من خلال برنامج التغذية التكميلية؛
- التخفيف من الجوع المؤقت وزيادة طاقة تلاميذ المدارس الابتدائية من خلال تقديم بسكويت مقوى عالي الطاقة.

خطة التنفيذ بحسب العنصر

مستوى حصة سلة الأغذية وتوزيعها

الجدول 2: الحصص الغذائية – المكونات والحجم بحسب الأنشطة

النشاط	السلعة								القيمة التغذوية			
	الحبوب	البقول	الزيوت	السكر	الملح	خليط القمح بالصويا	البسكويت عالي الطاقة	السعرات	البروتين		الدهون	
									(غ)	(النسبة)	(غ)	(النسبة)
التوزيع العام للأغذية	450	67	25	30	5			2 144	65	12.2	32.2	13.5
التغذية التكميلية			20	15		200		977	40	16.4	32	29.5
التغذية المدرسية							30	135	4	(11)	5	(30)

مجموع الاحتياجات من الأغذية

34- سوف تحتاج العملية الممتدة للإغاثة والإنعاش إلى 898 68 طنا من السلع للعناصر الثلاثة: التوزيع العام للأغذية 551 66 طنا؛ التغذية التكميلية 922 1 طنا؛ التغذية المدرسية 425 طنا.

التوزيع العام للأغذية

35- يبلغ مجموع الحصة الغذائية العامة 577 غراما توفر أكثر من 144 2 سعرا حراريا و55 غراما من البروتين للفرد يوميا. وسوف تنظم لجنة تنسيق الأغذية الحصص الغذائية الشهرية ومواعيد التوزيع. وسوف يتيقن **البرنامج** والمفوضية والشركاء من المنظمات غير الحكومية من توافر السلع غير الغذائية وضمان التسليم الفوري من المستودعات في نقطاط التسليم الممتدة في رابوني إلى نقطة التسليم النهائية في المخيمات. وسيتم إبلاغ سلطات المخيمات ولجان توزيع الأغذية مقدما بأوقات التسليم والكميات المخصصة ومستوى الحصص التي سيتم توزيعها.

36- وفي المخيمات، سيتم تسليم الأغذية للجان التوزيع في المناطق ونقلها إلى مجموعات الأحياء. وسيتم وزنها وتقديرها وفقا للحصص المحددة وتوزع فيما بين مجموعات الأسر التي تشارك في الحصة. وقد أكد **البرنامج** والمفوضية أن النساء يشتركن اشتراكا كاملا في إدارة المعونة الغذائية في المخيمات. وسوف تواصل النساء رئاسة جميع لجان توزيع الأغذية في المناطق والأحياء، وستكون حاضرة خلال فترة التوزيع بأكملها.

التغذية التكميلية

37- سيتم توزيع الحصص التكميلية من خلال المراكز الصحية في شكل حصة منزلية جافة. وسوف توفر الحصص 977 سعرا حراريا و40 غراما من البروتين للفرد يوميا. وسوف يدعم البرنامج الأطفال دون الخامسة الذين يعانون من سوء التغذية والنساء الحوامل والمرضعات. وسوف تشرف المنظمات غير الحكومية الصحية على التوزيع ورصد الحالة التغذوية للمستفيدين.

التغذية المدرسية

38- سوف يحصل الأطفال الذين ينتظمون في المدارس الابتدائية في المخيمات الأربعة على وجبة خفيفة من البسكويت المقوى عالي الطاقة، من خلال برنامج التغذية المدرسية. وستتلقى مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين السلع عند نقطة التوزيع النهائية لتوزيعها على المدارس الابتدائية. وسوف يتم تخزين الشحنات في المدارس، وسوف ينظم كبير المدرسين عملية التوزيع على التلاميذ خلال فترة الاستراحة الصباحية.

أنشطة الاعتماد على الذات

39- أدى نقص الأسواق داخل المخيمات والمعوقات البيئية مثل عدم كفاية المياه إلى الحد بدرجة كبيرة من اعتماد المستفيدين على الذات. وسوف يقدم **البرنامج** حصصا أساسية ويعالج الاحتياجات التغذوية للفئات الضعيفة، في حين سوف تعزز المفوضية بناء القدرات لتحقيق الدعم الذاتي وإدرار الدخل من خلال دورات محو الأمية للكبار والتدريب على المهارات مثل الحياكة والتطريز والنسج. وقد قامت المفوضية بتدريب 86 من النساء اللاجئات على مختلف المهارات في 2003، وتعتزم تدريب عدد إضافي قدره 119 من نساء اللاجئين في 2004. وقد خصصت مبلغ 000 113 دولار للتدريب ومشروعات القروض الصغيرة.

احتياجات المستفيدين وسلة الأغذية

40- اتفق **البرنامج** والمفوضية على تقديم المساعدات لعدد 000 158 لاجئ من خلال التوزيع العام. ومن بين هؤلاء، هناك 200 11 مستفيد سيجري استهدافهم في برنامج التغذية التكميلية. وسيحصل 000 34 تلميذ على وجبة صباحية خفيفة من خلال التغذية المدرسية مكونة من بسكويت مقوى عالي الطاقة لمدة 208 أيام سنويا.

41- قدم العديد من الجهات المانحة والمنظمات غير الحكومية الأغذية لمساعدة اللاجئين خلال هذه العملية. غير أن مستوى الالتزام وانتظام المساعدات كان متباينا. وكانت هذه المساهمات تمثل نحو 25 في المائة من مجموع الإمدادات الغذائية. ولتجنب الازدواجية في مخصصات الموارد، وافق المجلس التنفيذي، لدى إقرار العملية الممتدة للإغاثة والإنعاش 10172.0 في مايو/أيار 2002 على أنه في حالة تقديم الجهات المانحة الثنائية أو المنظمات غير الحكومية مساعدات غذائية أساسية للاجئين في المخيمات، فإن **البرنامج** سوف يقلل الأغذية المقدمة وفقا لذلك. ويقترح نفس الترتيب لمرحلة التوسع.

42- أخذت بعثة التقييم المشتركة علما بطلب المستفيدين تنويع سلة الأغذية. ورهنا بما يتوافر، قد تتضمن مكونات الحبوب دقيق القمح والأرز والشعير، وقد تتضمن البقول العدس والفاصوليا والبازلاء. ولأغراض وضع الميزانية، ستكون السلع الرئيسية هي دقيق القمح والعدس. وإذا سمحت الموارد، سوف يقوم **البرنامج** بشراء الأرز أو الشعير لتنويع السلة. وسوف تستخدم الوفورات من شراء المواد الغذائية الأقل سعرا مثل الشعير في شراء الأرز الذي سيكون أكثر تكلفة.

الترتيبات المؤسسية وانتقاء الشركاء

43- تتفق عملية اللاجئين المقترحة مع مذكرة التفاهم المشتركة بين **البرنامج** والمفوضية، وسوف يوضح ذلك في رسالة التفاهم التي سيتم توقيعها مع الحكومة لدى موافقة المجلس التنفيذي على العملية الممتدة للإغاثة والإنعاش. وسوف تدير الحكومة أنشطة الإغاثة الشاملة الخاصة باللاجئين من الصحراء الغربية. وسوف تتولى وزارة الشؤون الخارجية المسؤولية عن السياسات المتعلقة بأدوار الجهات المانحة ووكالات الأمم المتحدة ومساهماتها. أما فيما يتعلق بالعملية الجارية، فإن الهلال الأحمر الجزائري سوف يكون الوكالة المنفذة لجميع المساعدات الإنسانية الموجهة للاجئين. وسوف يتولى مناولة ترتيبات النقل والإمداد ويشارك في عملية الرصد. أما على مستوى المخيمات، فسوف يعمل بصورة وثيقة مع سلطات اللاجئين لضمان تسليم المساعدات الغذائية المقدمة من **البرنامج** في الوقت المناسب.

44- وقد أنشئت لجنة تنسيق المعونة الغذائية، وسوف تجتمع شهريا وتتألف من ممثلين عن الحكومة والهلال الأحمر الجزائري ومكتب المجموعة الأوروبية للشؤون الإنسانية ومفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين **والبرنامج**. وستعمل كمنتدى للشركاء لاستعراض أنشطة الإغاثة وتبادل المعلومات بشأن المساهمات والمشروعات القادمة. وقد أثبتت اللجنة فائدتها في تنسيق وتخطيط عملية تسلم الأغذية من المصادر المختلفة.

بناء القدرات

45- قدم **البرنامج** التدريب على إدارة المستودعات لجميع موظفي الهلال الأحمر الجزائري في رابوني، فضلا عن التدريب الواسع النطاق خلال العمل. ويتعين مواصلة هذه الجهود. ولذا سوف يقدم **البرنامج** تدريبا إضافيا بشأن إدارة السلع وتتبعها وإدارة الأساطيل وتعزيز مهارات المحافظة على المستودعات. وعلاوة على ذلك، وبالتعاون مع مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين، سوف يرتب لإقامة حلقات عمل تدريبية في مجال الرصد وإعداد التقارير لموظفي المخيمات التابعين لشركاء التنفيذ.

ترتيبات النقل والإمداد

46- سيتم تسليم أغذية **البرنامج** في ميناء وهران. وسوف يقوم الهلال الأحمر الجزائري، نيابة عن الحكومة، بتسلم الشحنات وترتيب نقلها بالشاحنات إلى نقطة التسليم الممتدة في رابوني بالقرب من مخيمات اللاجئين. وسوف يقوم **البرنامج**

برصد أداء الهلال الأحمر الجزائري ومتابعة سلسلة النقل والإمداد وتوفير المساندة في الجزائر ووهران. وقد منحت الحكومة **البرنامج** والهلال الأحمر الجزائري مزايا جمركية خاصة للإسراع بعملية التسليم.

47- وقد أنشئ نظام تتبع السلع الرسمي (كومباس) وهو يعمل الآن بصورة كاملة. ومع ذلك يتعين زيادة تدعيم قدرات شريك التنفيذ، وهو الهلال الأحمر الجزائري، فيما يتعلق بالمعلومات التي سيتم تغذيتها للنظام على أساس يومي. وقد تم في إطار العملية الممتدة للإغاثة والإنعاش 10172.1 توفير الاعتمادات في الميزانية لشراء الحواسيب والمعدات ذات الصلة. وسوف يعزز ذلك بصورة مؤثرة في دخول بيانات كومباس المتعلقة بالوثائق الموحدة للفواتير وعمليات النقل.

48- ويوجد للهلال الأحمر الجزائري مكتب في تندوف ويتعاون مع **البرنامج** في إدارة المستودعات عند نقاط التسليم الممتدة. وسوف يعمل الهلال الأحمر الجزائري مع المفوضية والسلطات المحلية في ضمان النقل الفوري للسلع الغذائية من المستودعات الرئيسية إلى نقاط التوزيع النهائية في المخيمات. وتنظم المفوضية عمليات النقل من نقاط التوزيع الممتدة إلى نقاط التوزيع النهائية، غير أنه يتعين تعزيز أسطولها المكون من 22 شاحنة للتغلب على اختناقات النقل.

49- وقد بذلت جهود كبيرة في إدارة المستودعات في رابوني، إلا أن الأمر ما زال يحتاج إلى مزيد من التحسينات. وسوف يواصل **البرنامج** تقديم الدعم للهلال الأحمر الجزائري في عمليات النقل والإمداد. وسوف يتم تخصيص موظف للنقل والإمداد على أساس طول الوقت لتتبع حركة السلع وتبسيط إجراءات النقل والإمداد، بما في ذلك إنشاء نظام كومباس وإقامة مستودع جديد في رابوني باستخدام تمويل من مكتب المجموعة الأوروبية للشؤون الإنسانية.

الرصد والتقييم

50- أنشئ مكتب فرعي **للبرنامج** في تندوف مزود بموظف برامج دولي وثلاثة موظفين وطنيين. ويتقاسم المكتب الفرعي المباني المشتركة مع مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين ويتعاون مع موظفي المفوضية والمنظمات غير الحكومية في رصد وتقييم النشاطات في المخيمات. وسوف يرصد **البرنامج** حركة الأغذية من خلال تتبع عمليات التسليم والتوزيع. وسوف يسند اهتماما خاصا للاستخدامات النهائية للسلع التي يقدمها وإعداد تقرير موحد بالتشاور مع شركاء التنفيذ.

51- وسيقوم **البرنامج** بانتظام بالإشراف على توزيع الأغذية في المخيمات الأربعة. ووفقا لمذكرة التفاهم بين المفوضية **والبرنامج** ستقوم المنظمتان بالاشتراك في رصد الأنشطة التنفيذية. وسوف يستمران في تطبيق نهج الاتصال المباشر والعشوائي بالمستفيدين للتحقق مما إذا كان المستفيدون يحصلون على استحقاقاتهم الغذائية، ولجمع المعلومات عن مدى كفاية وملاءمة سلة الأغذية.

52- وسيعد تقرير شهري عن أوضاع المعونة الغذائية، وسوف يغطي بعض المجالات مثل حركة الأغذية وعدد المستفيدين بحسب الفئة العمرية ونوع الجنس وتوزيع البنود الغذائية الأساسية والتكميلية والمخزونات والخسائر. وسوف يتضمن التقرير معلومات عن قيمة السعرات الحرارية للحصة المتوسطة مقارنة بالحصص المقررة والأوضاع التغذوية للفئات الضعيفة وأي معلومات أخرى ذات الصلة.

مؤشرات التأثيرات/النتائج

53- ستوفر العملية الممتدة للإغاثة والإنعاش حصصا غذائية أساسية للاجئين لإنقاذ أرواحهم والتخفيف من الجوع على المدى القصير. وسوف تساعد التغذية التكميلية على الحد من سوء التغذية بين الأطفال دون الخامسة والحوامل والمرضعات. وسوف تستكمل التغذية المدرسية النظام الغذائي لتلاميذ المدارس الابتدائية. وسوف يمكن تحقيق هذه النتائج بمساهمات كافية وحسنة التوقيت من الموارد المقدمة للعملية الممتدة للإغاثة والإنعاش.

54- وقد وضعت مؤشرات التأثيرات والمخرجات والأنشطة لكل عنصر من عناصر المشروع من خلال مصفوفة نتائج (أنظر الملحق الثالث). وسوف يتم الانتهاء من وضع الصيغة النهائية لهذه المصفوفة بمشاركة أصحاب الشأن الرئيسيين مع مراعاة مؤشرات الإدارة القائمة على النتائج المستخدمة في تتبع التقدم في التنفيذ.

التدابير الأمنية

55- ما زالت الجزائر، نتيجة للشكوك السياسية، ضمن المرحلة الثالثة للأمن في الأمم المتحدة. ويتطلب الوصول إلى تندوف تصريحا رسميا. ويقتصر الوجود الدولي للأمم المتحدة على الموظفين الأساسيين. ويعيش الموظفون الدوليون في الجزائر في فندق ويعملون في مبنى مشترك. وحركة الموظفين قاصرة على الأنشطة الرسمية. ويدعم موظف أمن ميداني متفرغ الموظفين ويرصد التطورات. وجميع رؤساء الوكالات أعضاء في فريق إدارة الأمن الذي يرأسه المنسق المقيم. وقد تحسنت الظروف الأمنية خلال الأشهر القليلة الماضية وسوف يستعرض مكتب منسق الأمم المتحدة لشؤون الأمن المرحلة الأمنية في منتصف 2004.

استراتيجية الإنهاء

56- استراتيجية الإنهاء الممكنة الوحيدة بالنسبة للعملية الممتدة للإغاثة والإنعاش هي تسوية النزاع على الأراضي في الصحراء الغربية مما سيؤدي إلى عودة اللاجئين إلى وطنهم.

آلية خطة الطوارئ

57- أدت الشكوك المحيطة بعودة اللاجئين إلى وطنهم إلى صعوبة التخطيط لمدة المساعدات الإنسانية. وسوف يستمر **البرنامج**/والمفوضية في تقديم المساعدات ورصد التطورات السياسية بشأن الإعادة إلى الوطن. وتوجد بالفعل خطة طوارئ سيقوم المكتب القطري **للبرنامج** ومفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين بتحديثها بصورة منتظمة.

التوصية

58- يُوصى المجلس التنفيذي بإقرار العملية الممتدة للإغاثة والإنعاش في حدود الميزانية المقدمة في الملحقين الأول والثاني.

الملحق الأول

تفاصيل تكاليف المشروع			
	الكمية	متوسط التكلفة للطن الواحد	القيمة (دولار)
التكاليف التي يتحملها البرنامج			
ألف – تكاليف التشغيل المباشرة[1]			
- السلعة (طن متري)			
- دقيق القمح	51	27	14 406 716
- العدس	7	58	4 250 279
- الزيوت النباتية	3	86	2 620 437
- السكر	3	22	788 225
- خليط القمح والصويا	1	42	686 784
- ملح مزود باليود		11	63 437
- البسكويت المقوى عالي الطاقة		1 20	510 408
مجموع السلع	68		**23 326 286**
قل الخارجي			**6 473 685**
قل البري			3 917 149
جموع الفرعي للنقل الداخلي والتخزين والمناولة			**1 802 075**
موع النقل البري والتخزين والمناولة			**5 719 224**
ليف التشغيل المباشرة الأخرى			**51 700**
موع تكاليف التشغيل المباشرة			**35 570 895**
ء – تكاليف الدعم المباشر – (للإطلاع على التفاصيل، أنظر الملحق الثاني)			**1 352 646**
موع التكاليف المباشرة التي يتحملها البرنامج			**36 923 540**
م – تكاليف الدعم غير المباشر (7 في المائة من مجموع التكاليف المباشرة)			**2 584 650**
وع التكاليف التي يتحملها البرنامج			**39 508 190**

(1) هذه تشكيلة أغذية افتراضية تستخدم لأغراض وضع الميزانية وإقرار المشروعات. أما التركيبة الدقيقة للسلع المقدمة وكمياتها فقد تتباين تباينا شديدا، كما هو الحال في جميع مشروعات **البرنامج**، اعتمادا على مدى توافر تلك السلع.

الملحق الثاني

متطلبات الدعم المباشر (بالدولار)	
الموظفون	
496 000	الموظفون الفنيون الدوليون
164 326	موظفو الخدمات العامة الوطنيون
86 000	متطوعو الأمم المتحدة
2 400	الأجر الإضافي
339 840	الحوافز
45 500	السفريات الرسمية للموظفين
31 000	تدريب الموظفين وتنمية قدراتهم
1 165 066	**بموع الفرعي**
المصروفات المكتبية والتكاليف المتكررة الأخرى	
16 800	إيجار المرافق
2 400	المنافع العامة
2 880	اللوازم المكتبية
78 000	خدمات تكنولوجيا الاتصالات والمعلومات
1 200	التأمين
2 400	إصلاح المعدات وصيانتها
5 400	صيانة السيارات وتكاليف تشغيلها
3 000	مصروفات مكتبية أخرى
112 080	**بموع الفرعي**
تكاليف المعدات وتكاليف ثابتة أخرى	
45 000	السيارات
25 500	معدات تكنولوجيا الاتصالات والمعلومات
5 000	الأثاث والأدوات والمعدات
75 500	**بموع الفرعي**
1 352 646	**مجموع تكاليف الدعم المباشر**

الملحق الثالث: مصفوفة نتائج أداء البرنامج الاستراتيجي للجزائر 10172.1 (سبتمبر/أيلول 2004 – أغسطس/آب 2006)			
النتائج المتوقعة ومؤشرات الأداء			
الهدف البرنامجي: تحسين الأمن الغذائي للسكان الذين يتعرضون لأزمة من خلال تدخلات المعونة الغذائية الموجهة إلى الفقراء الجوعى			
أنواع التدخل	**النتائج**	**المخرجات**	**الأولويات الاستراتيجية**
التوزيع العام للأغذية أنشطة التغذية التكميلية	إنقاذ الأرواح وحماية الأصول المجتمعية المحدودة **المؤشر**: تحقيق الاحتياجات الغذائية الموحدة للاجئين نسبة الزيادة في المقتنيات من الثروة الحيوانية وبيع الأصول المحدودة (النسبة) خفض و/أو استقرار الإصابة بسوء التغذية الحاد بين الأفراد **المؤشر**: إصابة الأطفال دون الخامسة بسوء التغذية الحاد استقرار إجمالي معدلات الوفيات بين المستفيدين **المؤشر**: إجمالي معدل الوفيات (سنويا)	زيادة الحصول على الأغذية من جانب السكان اللاجئين الذين يعانون من انعدام الأمن الغذائي بصورة شديدة **المؤشر:** كمية الأغذية التي توزع (بحسب فئة المشروع) عدد المستفيدين الذين يحصلون على المساعدات الغذائية من البرنامج (بحسب فئة المشروعات والفئة العمرية ونوع الجنس)	**الأولوية الاستراتيجية 1:** **إنقاذ أرواح اللاجئين في أوضاع الأزمة (الأهداف الإنمائية للألفية 1 و4 و5)**
التغذية التكميلية الموجهة	تحسين الحالة الصحية والتغذوية للمستفيدين **المؤشرات**: خفض مستوى الإصابة بالأنيميا (مستوى الهيموجلوبين) بين النساء الحوامل والمرضعات والأطفال المستهدفين (تجري التجربة على أساس ربع سنوي) **المؤشرات**: خفض مستوى سوء التغذية بين الأطفال انتشار سوء التغذية بين الأطفال دون الخامسة (يتم التقييم باستخدام الطول مقابل الوزن والسن بحسب نوع الجنس)	مشاركة السكان المستهدفين في التدخلات التغذوية **المؤشرات**: نسبة الأغذية المدعمة المقدمة من خلال التدخلات التغذوية للبرنامج تحسين حالة سوء التغذية لدى المستفيدين المستهدفين **المؤشرات**: عدد الأطفال الذين يتم دعمهم من خلال التدخلات الغذائية عدد النساء الضعيفات اللاتي يتم الوصول إليهن من خلال التدخلات التغذوية	**الأولوية الاستراتيجية 3:** **دعم حالة التغذية والصحة المحسنة بين الأطفال والنساء الحوامل والمرضعات (الأهداف الإنمائية للألفية 4 و5 و6)**
التغذية المدرسية من خلال توفير البسكويت المقوى عالي الطاقة	خفض مستوى الجوع المؤقت زيادة الالتحاق بالمدارس والبقاء فيها واستكمال الدراسة الابتدائية **المؤشر** خفض التمايز بين الجنسين في الصفوف العليا (الصفان الخامس والسادس)	تقديم بسكويت مقوى عالي الطاقة للتلاميذ في المدارس الابتدائية التي يساندها البرنامج **المؤشر**: عدد الأولاد والبنات الذين يحصلون على المعونة الغذائية في المدارس الابتدائية التي يساندها البرنامج. زيادة عدد الفتيات الملتحقات والمنتظمات في الصفين الخامس والسادس. **المؤشر**: عدد الأولاد والبنات الذين ينتظمون في الدراسة (بحسب الصف) عدد الأولاد والبنات الذين يستكملون الصف السادس	**الأولوية الاستراتيجية 3 و4:** **تقديم الدعم للتخفيف من الجوع المؤقت بين تلاميذ المدارس الابتدائية (الأهداف الإنمائية للألفية 2 و3)**

الملحق الرابع